[549] - 159 - ومن كلام له عليه السلام دار بينه وبين السبط الاكبر الامام الحسن عليه السلام في بعض المكارم قال الطبراني: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا علي بن المنذر الطريفي، حدثنا عثمان بن سعيد الزيات، حدثنا محمد بن عبد الله أبو رجاء الحمطي [كذا] التستري. حدثنا شعبة بن الحجاج، عن أبي إسحاق: عن الحارث [قال:] إن عليا سأل ابنه الحسن رضي الله عنه عن أشياء من أمر المروءة فقال: يا بني ما السداد ؟ قال: يا أبة السداد: دفع المنكر بالمعروف. قال: فما الشرف ؟ قال: اصطناع العشيرة وحمل الجريرة، ومرافقة الاخوان وحفظ الجيران. قال: فما المروءة ؟ قال: العفاف وإصلاح المال. قال: فما الدقة ؟ قال: النظر في اليسير، ومنع الحقير. قال: فما اللؤم ؟ قال: إحراز المرء نفسه وبذله عرسه. قال: فما السماحة ؟ قال: البذل من العسير واليسير. قال: فما الشح ؟ قال: أن يرى [المرء] ما أنفقه تلفا (1) قال:

---

(1) هذا هو الظاهر أي إن الشح هو أن ينفق الرجل في سبيل الله - أو في ما يؤل إلى مروءته وكماله - ويرى أنه أتلف ما أنفقه. ولفظ الاصل هنا غير واضح.